



جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المنهج الاستدلالي عند الميداني في كتابه الباب في شرح الكتاب

إيناس محمد شريف محمد

رسالة ماجستير

في علوم القرآن والتربية الإسلامية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

فواز إسماعيل محمد المشهداني

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمته ويكافؤ مزيده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.
أما بعد: فعلمنا الفقه وأصوله قد عظم نفعهما وعلا شرفهما، فالفقه هو ذاك العلم المتعلق بأفعال المكلفين، وأمّا أصوله فهو مصدر الأحكام الشرعية العملية التي بها صلاح الناس في الدنيا والآخرة، فهما من أكثر العلوم فائدة وأعظمها نفعاً، فمن أهملهما فإنه يضرّب عليه الوصول إلى معرفة الأحكام الشرعية التفصيلية والإجمالية.

وقد قام على خدمة هذين العلمين كثيرٌ من العلماء _ رحمهم الله تعالى _، وبرزوا التشريعات، وأغوثهما بالدراسة والتصنيف، ومنهم العلامة عبد الغني الميداني -رحمه الله تعالى - والذي يُعدُّ من كبار علماء الخنفية المتأخرين في القرن الثالث عشر الهجري، فقد برّح في الكثير من العلوم، وأثرى المكتبة الإسلامية بجهوده وتصانيفه، فنزّه لِمَن بعده آثاراً نافعةً في الفقه وأصوله وعلم الكلام وغيرها من العلوم التي أصبحت مراجع يستفيد منها كلُّ من جاء بعده، ومن أبرز مُصنّفيّه في علم الفقه؛ (اللباب في شرح الكتاب)، والذي عمّدت إلى دراسة منهجه الاستدلالي فيه، وكتابه هذا أشبه ما يكون بخلاصة المذهب الحنفي الذي جمّع فيه أقوال علماء المذهب مع بيانه الرّاجح والمنقّى به بشكلٍ موزنٍ وسهلٍ، فجاءت هذه الدراسة بعنوان: (المنهج الاستدلالي عند الميداني في كتابه اللباب في شرح الكتاب)، ودفعني إلى اختيار هذا الموضوع أن كتاب (اللباب) يُعدُّ من أواخر ما ألف في الفقه الحنفي، كما أن دراسة المنهج الاستدلالي هو الذي يُجلي الفكر الفقهي والأصولي لأيِّ علمٍ من الأعلام، فأردت الوقوف على منهج هذا العالم في طريقة الاستدلال والاحتجاج، فكان ذلك داعياً لاختيار هذه الدراسة في علم الفقه وأصوله. وقد قسمت هذه الدراسة إلى فصل تمهيدي وثلاثة فصول، أما الفصل التمهيدي فكان بعنوان التعريف بالإمام الميداني وبيانه مفهوم المنهج الاستدلالي. والفصل الأول فجاء بعنوان: سمات منهج الميداني في الاستدلال، أما الفصل الثاني: فجاء بعنوان منهج الميداني في الاستدلال بالأدلة المتفق عليها والمختلف فيها، وأما الفصل الثالث: فكان بعنوان منهج الميداني في الاستدلال العقلي والحكم الشرعي والتعارض والترجيح، وخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. فإله الحمد أن جعلنا نعيش طلاب علم، وما من بحثٍ يمكن أن يقول الكلمة الأخيرة في موضوعه لذا يبقى هذا الجهد عملاً بشرياً، فإن أصيب فبفضل الله وتوفيق منه، وإن أخطأت فمن نفسي، وحسبي أني بذلت ما في وسعي ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

أ.د. فواز اسماعيل محمد المشهداني

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. ظفر عبد الرزاق ذنون

The Inferential Approach for Al-Maydani in His Book “Al-Lubab fi Sharh-il-Kitab”

Abstract

The study aims at explaining the inferential approach considered by imam Abd AL-Ghani AL-Maydani (1298 A.H.) to clarify the practical jurisprudential rules by his book entitled: “*Al-Lubab fi Sharh-il-Kitab*”. This book is the last one that had been published concerning the Hanafi School. it comprises the collection of the Hanafi scholars’ statements with reference to the preferred fatwas in a brief and easy manner.

The study is made up of an introductory chapter in addition to two chapters and conclusions.

As for the introductory chapter, it represents an introducing preface of AL-Maydani and his book (i.e. “*Al-Lubab fi Sharh-il-Kitab*”) in addition to showing the concept of inferential approach. In this respect, it has also been tackled the general features of Al-Maydani approach and the specific features of the Hanafi School.

As for the second chapter, it has been tackled in detail his approach in inference by adopting the fully agreed evidences and the controversial ones as well. In the third chapter, it shows his approach in the mental inference, jurisprudential rule, contradiction in surface meaning, and preference. These topics are the most important sections in this chapter, since it has been clarified through them the Hanafi approach in how to unfold the misleading contradictions among evidences.

As for the conclusions, it has been stated the most important points that have been concluded via this study.

University of Mosul
College of Education for Humanities Sciences
Dept. of Quran Sciences and Islamic Education



The inference approach of AL-Maydani in his book AL-Lubaab fi Sharih AL-Kitaab

Enas Mohammad Shareef Mohammad

Master Thesis

Department of Quran Sciences and Islamic Education

Supervised by

Professor

Dr. Fawaz Esmael Mohammad AL-mashhadany

1441A.H.

2020A.D.